مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة جامعة تيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.
المجلد: 07/ العـدد: 01/ جوان (2023)، ص.631/619

تفاعلية نشاط "فهم المنطوق" في تنمية ملكة التعبير الشفوي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية

The effect of "understanding the spoken" in developing the competence of oral expression among primary stage learners - a field study –

بوطيب سهيلة *
Souheila.boutayeb@cuniv-tissemsilt.dz
مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة جامعة تيارت
جامعة تيسمسيلت
(الجزائر)

أ.د. بلميهوب هند
hind.belmihoub@yahoo.com
جامعة تيسمسيلت
(الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2022/06/10. تاريخ القبول: 2023/04/27 تاريخ النشر: 2023/06/02

ملخص:
في ظِلّ الإصلاحات الّتي قامت بها المنظومة التّربوية، ظهرت مناهج جديدة اصطلح عليها ب "منهاج الجيل الثاني"؛ حيث ركزت على الأنشطة التّعليمية التّعلميّة، ومنها المهارات اللّغوية؛ كمهارة الاستماع، الفهم، التحدث، الاستجابة، والمدرجة معا في المنهاج تحت نشاط ومصطلح " فهم المنطوق "، هذا الأخير الذي يعتبر ركيزةً وسنداً تعليميًا هاماً للغة العربية. لذا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما أثر نشاط "فهم المنطوق" في تنمية ملكة التعبير الشفوي لدى متعلمي الطور الابتدائي؟ ولمعرفة هذا الأثر، ومعرفة العلاقة بين النشاط المذكور وملكة التعبير، ومدى دراية معلمي الطور الابتدائي بذلك، أجرينا دراسة ميدانية من خلال استبيان لعينة مكونة من 72 أستاذا للتعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية الوادي، وباعتماد منهج الوصف والتحليل والإحصاء، توصلت الدراسة إلى أن لنشاط فهم المنطوق أثر في تنمية ملكة التعبير الشفوي (الاستماع، الفهم، التحدث، الاستجابة) لدى متعلمي الطور الابتدائي كنتيجة عامة، والتوصية بحُسن تسيير الأستاذ حصة فهم المنطوق والاهتمام البالغ بهذا النشاط، سعيا نحو تنمية الاكتساب اللغوي وتطوير ملكة التعبير والتحدث عند المتعلم.
كلمات مفتاحية: متعلمو المرحلة الابتدائية.، المهارات اللغوية، ملكة التعبير الشفوي.، نشاط فهم المنطوق.، الاكتساب اللغوي.

Abstract:
In light of the reforms carried out by the educational system, new curricula emerged that were termed the "second generation curricula" which focused on educational activities, that are included together in the curricula under the activity and term "understanding the spoken" which is considered an important educational foundation for the Arabic language. Therefore, we will try, through this research paper, to realize the impact of "understanding the spoken" activity on developing the competence of oral expression among learners of the primary stage?
In order to realize this impact, we conducted a field study and questionnaire for a sample of 72 teachers of primary education in some schools in "El oued" state.

*المؤلف المرسل.

The study concluded by a recommendation to the teacher's good managment of "understanding the spoken" part and the great interest in this activity in an effort to develop language acquisition and develop the competence of expression and speaking among the learner.
Keywords: *primary stage learnes; language skill; the faculty of oral expression; utterance comprehension activity; language acquisition.*

-المقدمة :

لما كان التّواصل هو الوسيلة المثلى التي تضمن للإنسان اجتماعيته وانتماءه داخل المكوّن الكلّي المتمثّل في المجتمع كان الاهتمام به والبحث في قضاياه وفنونه وخصائصه، أمرا ذا بال وقيمة، وحاجة تكتسي أهمّيتها من أهمّيته، وقد يسّر الله سبلا وملكات تتيحه وتمكنه، عُرفت بالبيان نسبة إلى وظيفة الإفهام وأداء المعنى التّواصلي، وهي تتلخص في اللّفظ والخطّ والإشارة والنّصبة والحساب كما أشار لهذا الجاحظ في مصنفه البيان والتّبيين[1].

يُعدّ قطاع التّربية في الجزائر من القطاعاتِ التي تحرص على الارتقاء بالعملية التّعليمية وتحقيق الاكتساب اللّغوي لدى المتعلّم وتوفير الوسائل التّعليمية في المدارس والمؤسّسات التّربوية، بُغيَة تَدارك النّقائص والرّفع من مستوى التّعليم، ومنها تعليم مادة اللغة العربية، لذا اهتمت الوزارة بالمناهج التّربويّة الحديثة وبالأنشطة اللغوية الخاصة بها، كما قامت بإجراء تغيرات في المصطلحات التعليمية المرافقة والمعبرة عن الأنشطة، ومنها نشاط "فهم المنطوق" الذي يقوم عليه المحتوى التعليمي، وهو أحد مقومات التواصل ونقل المعاني والأفكار من المعلم إلى المتعلم؛ حيث يعتمد على ركائز تسهم في العمليّة التعليمية التعلمية تحسينا وترقية .

ومن خلال هذه الورقة البحثية سنبرز جملة من الأهداف أهمّها إلقاء الضوء على حصة فهم المنطوق، وواقع تدريسها في المرحلة الابتدائية و الأثر الّذ ي تتركه على المهارات اللغوية كمهارة التعبير الشفوي .

أسئلة الدِّراسة: تُجيب الورقة البحثيّة عن الأسئلة التّالية:

- ما هو واقع تدريس فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية ؟
- ما مدى فاعلية تدريس ميدان فهم المنطوق بالنسبة للمعلّم و المتعلم ؟
- ما هو الأثر الذي حققه فهم المنطوق في مهارة التعبير الشفوي؟

أهداف الدّراسة: تهدف الدِّراسة إلى ما يلي:

- التّعرف على مختلف جوانب موضوع الدّراسة عن قرب وبدقة عن طريق جمع المعلومات من الميدان.
- تصميم وضبط أداة الدّراسة باستثمار المعلومات التّي جُمعت من الميدان والمصادر والمراجع.
- دراسة خصائص الأداة أي التّأكيد من صدقها وثباتــها، حتّى يتمّ الاعتماد عليها في الدّراسة الميدانية.
- اختيار أداة الدّراسة على عينة للتّعرف على مدى ملاءمتها من أجل تحقيق كيفية تسيير حصة فهم المنطوق و أثرها على العملية التّعليمية والتّعلمية بالنسبة للمعلّم والمتعلّم.

أداة البحث الميداني: بُغية القيام بالدّراسة الحالية وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدّراسة، قمنا بتصميم استبيان لقياس أثر تدريس فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية ، وتم ذلك عبر خطوتين:

أ. الخطوة الأولى: الاطّلاع على الدّراسات السّابقة في الجانب النّظري، وخصوصًا تلك الدّراسات التّي تطرقنا فيها لتحديد مفهوم فهم المنطوق ،و مهاراته ومرتكزاته التعليمية بالنسبة للمتعلّم أو المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التّي يعيش فيها، كما قمنا بالتّركيز على الكتب والمجلات العلمية التّي تدرس هذا الموضوع .

ب. الخطوة الثّانية: الاستفسار عن كيفية تسيير حصة فهم المنطوق والاستراتيجيات التّي يقوم بها المعلم أثناء العملية التّعليمية والتّعلمية وكيفية تطبيق الاستراتيجيات لقياس استخدامه ومعالجتها في إطار التّكفل التربوي والبيداغوجي.

- مكان وزمان الدّراسة:

أ. زمان الدّراسة: وكانت بتاريخ من 03 /03/ 2022 إلى 2022/03/13 وهي فترة اقتصرت على الحضور الفعلي للحصة فهم المنطوق وتدوين الملاحظات و توزيع وجمع أداة الدّراسة.
ب. مكان الدّراسة: والعينة التّي اعتمدنا عليها في الدّراسة في ولاية الوادي لمقاطعات قمار الأولى و الثانية وهي كالتالي:

الجدول 1: يُمثل الابتدائيات التّي تمت فيها الدّراسة

المقاطعة الأولى	المقاطعة الثانية
ابتدائية النجاح- ابتدائية ياجور بلقاسم	ابتدائية الخنساء- ابتدائية رضا حوحو
ابتدائية بلحسن أحمد- ابتدائية دوال عمار	ابتدائية شمندي العزوزي – ابتدائية علي شكري
ابتدائية مود م الصالح – ابتدائية قط الصادق	ابتدائية زبدي محمد- ابتدائية حسن حسونة
ابتدائية مجمع الضهراوية – ابتدائية العربي بني	ابتدائية حمايتي لخضر- ابتدائية ميرة الطاهر
ابتدائية ربيب ع العزيز-ابتدائية بلعروسي الصادق	ابتدائية شكري زين عابدين-ابتدائية مجمع الجديدة

أولا: ملكة التعبير الشفوي والمهارات اللغوية التي تتأسس منها:

1. تعريف المهارة (L habileté):

تحتل المهارة مكانة تربوية متميّزة في حقل التّربية والتّعليم، لذلك اختلف العلماء في تحديد مفهومها، فالمهارة هي "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتحدّد درجة الإتقان المقبولة تبعًا للمستوى التّعليمي للمتعلّم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تُبنى عليها مهارات أخرى "[2]، وهي تحتاج إلى أمرين: معرفة نظرية: لاكتساب مهارة ما؛ يجب أن يعرف المتعلم الأسس النّظرية الّتي يُقاس عليها النّجاح في الأداء، و الأمر الثاني هو؛ التّدريب العملي: لا يمكن أن تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التّعليميّة[3] .

إن هذا التّعريف يُشير إلى أن المهارة تتحدد درجتها بمستوى المتعلّم ومدى الاكتساب التّعليمي الّذي يستثمره المتعلم في وضعيات تعلمية مقبولة . كما تُعرَّف على أنّها: << كفاءة يغلب عليها الطابع العملي و التّطبيقي، و تكتسب بالتمرّس و الدُّربة، و يُسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي >> [4]. و يُوضح هذا المفهوم على أنَّ المهارة تُوجد لدى الفرد وتظهر لديه عند الأداء العملي .

أمّا الباحثة جواهر محمد الدبوس: " تعرّفها بأنّها: << مقدرة جسمانية أو عقلية أو اجتماعية يتم تعلّمها من خلال الممارسة و التّكرار>>[5] فهنا الباحثة تصنف المهارة إلى جسمانية الّتي يغلب عليها الأداء الحركي، و المهارة العقلية الّتي تطغى عليها الأداء العقلي، الذي يغلب عليها الأداء الاجتماعي في اكتساب مهارات أخرى.

ومن خلال التّعاريف الاصطلاحية نرى أن المهارة تُعبر على مجموعة من الاستجابات الفردية الأدائية المتناسقة مع بعضها تنمو بالتّكرار و الممارسة، الهدف منها الاتقان العملي و الإجادة في تحصيله اللّغوي و المعرفي .

2. مهارة الاستماع (Ecouter):

إن مفهوم الاستماع من المفاهيم التّعليميّة الّتي لها تأثيرًا على المتعلمين ،و يُعرف على أنّه: << نشاط ذهني وليس أذنيا فقط، حيث يتمّ معالجة الأصوات المستقبلة و تحويلها إلى كلمات و جمل، حتّى يتمكّن السّامع من إعطاء معنى لهذه الأصوات >>[6]. حيث يتبين من خلال التّعريف أن الاستماع عملية عقلية مُحكمة تمر بآليات ذهنية عميقة ،تشترك معها الأذن و الدّماغ من خلال تحليل الأصوات المستقبلة و تحويلها إلى معانٍ في ذهن السّامع .

ويُعدّ الاستماع <<مهارة لغوية (لسانية) تمارس في أغلب الجوانب التعليميّة ترمي إلى انتباه المتعلّمين إلى شيء مسموع بقصد فهمه و التفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية و الوجدانية >>[7] .

ويُوضح هذا التعريف أن الاستماع هو مهارة من مهارات لسانية يستخدمها المعلم من أجل جذب انتباه المتعلمين و التفاعل مع المحتوى التّعليمي من أجل تنمية مهاراته المعرفية و الوجدانية .
كما أن مهارة الاستماع تعتبر " مهارة لغوية مهمة جدًا ؛لأن بها تكتسب اللّغة، و يُدرك السَّامع مقصود المتحدث و يتم التَّواصل بين الأفراد، واذا حصل ضعف في الاستماع نتج عنه معرفة خاطئة، و ينقطع التَّواصل، فالاستماع أساس الفهم و الفهم أساس العلم، وهما أساسًا المعرفة "[8].
ومن خلال التّعريف يتضِّح أن مهارة الاستماع لها عِدّة عمليات منها: الاكتساب، الإدراك، التّواصل ،و إذا اختلت عملية من عمليات تنتج عنه معرفة خاطئة .
كما يُشير ابن خلدون في مقدمته على أن مهارة الاستماع ذات أهميّة كبرى بقوله : " السّمع أبو الملكات "[9]،وهذا يدلّ على أنّ الملكة اللغوية تبدأ بالاستماع الجيّد وصولا إلى النُّصوص الجيّدة .

3. **مهارات الاستماع:**

للاستماع مهارات عديدة يمكن إجمالها في النّقاط التالية:

- الانتباه و المثابرة في الاستماع .
- القدرة على تتبع الأفكار العامة و التفصيلية و تلخيصها وفهمها وتنظيمها و إدراك العلاقات بينها [10].

كما قسم التّربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسية نُوجزها في ما يلي:

- مهارات الفهم و دقته: تتمثل في الاستعداد للاستماع و وحصر الذهن أثناء الاستماع و إدراك الفكرة العامة الّتي يدور حولها الحديث و إدراك الأفكار الاساسية و الجزئية للمتحدث من أجل فهم المقصود منها[11].
- مهارات الاستيعاب: وتتكون من عناصر عديدة منها :القدرة على تلخيص المسموع و التمييز بين الحقيقة و الخيال مما يُقال والقدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة والقدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث[12].
- مهارات التّذكر: تتمثل في إدراك العلاقة بين المسموع من أفكار و خبرات سابقة و القدرة على اختيار الأفكار الصّحيحة للاحتفاظ بها في الذّاكرة[13].
- مهارات التّذوق و النّقد: وتشمل على حسن الاستماع و التفاعل مع المتحدث و التّمييز بين مواطن القوة و الضعف أثناء الحديث و القدرة على الاستماع لزيادة الثّروة اللّغوية[14]

4. **ملكة التعبير الشفوي والمهارات التي تجمعها:**

سيتم تسليط الضوء على مهارة التّعبير الشفوي، بعد أن تمَّ التّطرق لمهارة الاستماع، و كونّها مرحلة الاستعداد للمهارات الأخرى، فالمتعلم في مراحل تعلّمه الأولى لا يُحسن القراءة و الكتابة، فيلجأ لمهارة (التعبير الشفوي) فهي بمثابة المرآة العاكسة لما يختزنه من أفكار و ما يمتلكه من رصيد لساني .
فالتعبير هو " امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الّذي يعتمد في الذِّهن أو الصّدر إلى السّامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال "[15].
ويُوضح أن التعبير هو عملية يتم فيها إنتاج النصوص مشافهة أو كتابة، الهدف منه إيصال الأفكار و المشاعر .لتحقيق الفهم و الإفهام.
لذلك وضع المناهج التربوي نشاط التعبير الشفوي: " كعمل منهجي يَسيرُ وفق خطة متكاملة في المؤسسات التَّعليميّة، وصولاً بالطالب إلى مستوى يمكّنه من ترجمة أفكاره ومشاعره و أحاسيسه لغة (لّسان) سليمة "[16]
وهنا يتم التركيز على الاهتمام بمهارة التعبير الشفوي باعتبارها عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية بكونها الطريقة السليمة للولوج إلى بقية المهارات القرائية و الكتابية، و تساعد المتعلم على إنماء مهارة التحدث والتكلم .

أ. **مهارة الفهم:**

توصل الباحثون إلى وجود كلمتين انجليزتين هما "Understanding" و الّتي تعني الفهم، و كلمة "Comprehension" و التي تعني الفهم أيضاً[17].

فالفهم "يتجلى في مهارات معرفية وظيفتها تحليل و معالجة الرّمز اللّساني المنطوق أو الشفوي المتكلم و استخراج معناه ودلائله لا يقتصر فقط على الجانب النّحوي و المعجمي، بل يتعدى إلى الأخذ بعين الاعتبار مجموع قواعد اللّغة و السّياق الّذي يُنتج فيه الألفاظ و قراءة التّعابير الوجيهة "[18].

ونستنتج هنّا أن الفهم من المهارات الّتي تُراعي عدّة جوانب كالجانب النحوي و المعجمي الذي وردت فيه الكلمة من أجل فهم معناها اللساني و دلائلها السياقية .

إن الفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل و هذا على رأي أندرسون " Anderson " وهي كالتالي:

- مرحلة الإدراك: من خلال ممارسة عملية الإدراك معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة، وقد يكون هذا الإدراك حرفيًا للنّص، من خلال فهم معانيه المباشرة أو يكون ضمنيًا أي واعيا للمعاني عبر المباشرة للنص .
- مرحلة التّمثيل: تمثيل معاني الكلمات و الجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء و تخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة .
- مرحلة الاستجابة: استخدام المعاني الّتي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وُجّه للسامع أو إتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم[19].

- **ج- مهارة الانتباه:**

إن الانتباه " عمليّة عقلية تهدف إلى حصر النّشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن، من خلال القدرة على التحكم في النشاط الانفعالي، وتوجيهه وجهدة محدّدة، مع تحرّر الفرد من تأثير المنبهات المحيطة "[20] .

ويتضح من خلال التعريف أن الانتباه عملية تقوم على حصر النشاط الذهني خلال فترة زمنية محددة .

كما يُعرف الانتباه بأنه: " أهم العمليات العقلية الّتي تلعب دورًا هامًا في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسيّة المختلفة الّتي تُساعد على اكتساب المهارات، وتكوّن العادات السُلوكيّة الصّحيحة، بما يُحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به "[21].

ويبين هذا المفهوم أن الانتباه عملية عقلية تعتمد على النمو المعرفي للفرد من أجل اكتساب المهارات المختلفة و تكوين العادات السّلوكيّة السّليمة لتحقيق التّكييف مع البيئة المحيطة بالفرد .

خصص علماء التربية عدة محددات للانتباه ومثلوها لنا في ثلاث وهي:

- المحدّدات الحسيّة العصبيّة: تُؤثر فاعلية الحواس و الجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه وفاعليتها.
- المحددات العقلية و المعرفية: يُؤثر مستوى ذكاء الفرد وبناؤه المعرفي وفاعلية نظام بتجهيز المعلومات لديه على نمط انتباهه و سعته و فاعليته .
- المحدّدات الانفعالية الدّافعية: تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه، وميوله إلى الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات، حيث أنّها تُعد بمثابة موجهات لهذا الانتباه .

أ. **مهارة التحدث:**

أن مهارة التحدث يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبه تعبيرات الوجه الّتي تُسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا و دلاليا و نحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين[22]، ويرى رشدي أحمد طعيمه ومحمد السّيد مناع أنّه المناقشة الحرة التلقائية[23].

ونستنتج أن التحدث هو الكلام و التعبير عن الأفكار، أو هو المناقشة في مسألة معينة، فمهارة التحدث تُمثل الجانب الإيجابي في التواصل عن طريق اللغة و يبدأ الطفل في اكتسابها بعد نطقه الكلمة الأولى، وتشير هذه المهارة

إلى قدرة الطفل لتعبير عن نفسه و أفكاره في شكل رموز و كلمات و ألفاظ فالكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، و التَّمكن من الصِّيغ الصَّرفية .
للتحدث عدة مهارات نذكر منها من بينها ما يلي[24]:

- الثقة بالنفس و الرغبة في الإسهام بأفكار قيمة
- القدرة على استخدام الكلمات الّتي تُعبر عن الأفكار تعبيرًا واضحًا .
- القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيماً جيّدًا .
- القدرة على استخدام الصّوت المعبر و النّطق المتميز بحيث يسمع ويفهم الكلام بسهولة

وللنّص المسموع عدّة مكونات حدّدها الباحثون في أربعة نقاط وهي:

- السمع (Listening) ويعني إدراك التتابع الصّوتي للأصوات الكلامية و الجمل .
- الفهم (Understanding) ويتبعه فهم معاني الكلمات و الجمل في السياق .
- التقويم (Evaluation)ويعني تقويم المعاني المسموعة و الحكم بقول أو رفض الاتصال .
- الاستجابة (Responding) ويعني تفاعل المستمع مع الكلام المسموع .
- وهذه الأبعاد الّتي يعتمد عليها النّص المنطوق في مناهج التعليم الابتدائي، الهدف منه خلق إنتاج تواصلي و كتابي و الإبداع لغوي وخيالي للمتعلم أثناء العملية التعليمية و التعلمية[25]

- **ثانيا: تنمية نشاط "فهم المنطوق" لملكة التعبير الشفوي لدى متعلمي الطور الابتدائي حسب أفراد العينة:**

1. **تعريف فهم المنطوق:**

أ. لغة:

المنطوق اسم مفعول من نَطَقَ، فقد جاء في لسان العرب: " نَطَقَ النّاطق يَنْطُقُ نُطْقًا تَكَلّمَ، والمنطق: الكلام، والمِنْطِيق: البَليغ؛ أَنْشَدَ ثَعْلب: والنَّوم يَنْتَزِعُ العَصَا من ربّها ... ويلوكُ، ثِنْـــي لِسَانَهُ المنطِيق. وتناطق الرَّجلان: تَقَاولا، وناطق كُلّ واحد منهما صاحبه: قاوَله. وقولهم: ماله صامت ولا ناطق، فالناطق: الحيوان والصَّامت الذّهب والفضة والجوهر، والنَّاطق الحيوان من الرقيق وغيره، سُميَّ ناطِقًا لصوته، وصوت كل شيءٍ: منطقه ونُطقه.[26] ومن خلال التَّعاريف اللّغوية نستنتج أن فهم المنطوق في المعاجم العربية القديمة والحديثة تعني التَّكلم والقول؛ حيث أن المنطوق ما هو إلا عدّة مهارات – التكلّم والعلم وإدراك – منسجمة مع بعضها لتنتج نُطقًا سليمًا وكلامًا صحيحًا من بعد الفهم الجيّد والإدراك الواضح للكليّات ينتج منه النطق السّليم.

ب. اصطلاحا:

من الصعب إيجاد تعريف دقيق وشامل لفهم المنطوق، لسببين: أولهما أن المصطلح مكون من شقين: الشّق الأول هو الفهم، ويدل على " مجموعة من العمليات العقلية الّتي تصل بالمتعلم إلى تمثل المعنى "، والشق الثاني هو المنطوق باعتباره خطابًا يتميز عن المكتوب في جوانب متعددة جعلت ويداوسن Henry George Widdowson يعتبرهما: " إنجازان ضمن نظامين مختلفين للغة، أما السبب الثاني؛ فيتمثل في كون المنطوق عمومًا ذا جوانب متشبعة وأبعاد مختلفة تجتمع لتشكل الوصفية التَّواصلية، فهناك البعد النفسي للمتكلم والمخاطب والبعد اللغوي والاجتماعي والثقافي والصَّوتي والعناصر شبه اللّسانية[27].

وهو إلقاء نص بجهارة الصَّوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو يُغيرها، لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة و براهين تثبت صحة الفكرة الّتي يدعُو إليها المتلقي، و يجب أن يكون في المنطوق عنصر الاستمالة لأنَّ السّامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنّه هو الّذي يُحقق الغرض من المطلوب[28].

أو هو ما يصدره المرسل مشافهة، و يستقبله المستقبل استماعًا و يستعمل في المواقف المشافهة، وهو الميدان الّذي تستهدف كفاءته الختامية " الإصغاء و التّحدث " أي التعبير الشفوي و يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي خلال حجم زمني أسبوعي يُساوي ساعة واحدة[29].

ومن خلال كُلِّ هذه المفاهيم نستنتج أن ميدان فهم المنطوق هو إلقاء نص بصوت مرتفع و الإفصاح عن الأفكار، وقدرة المتعلم على الانتباه و التّركيز و الفهم و ترجمة أفكار النّص من خلال الإلقاء الجيّد يساعد المتعلم على توظيف اللغة السّليمة و تنمية مهارة الاستماع و التّحدث، ومن أهداف هذا النشاط التعليمي نجد:

- غرس الثقة بالنفس والمساهمة بأفكار قيمة .
- زيادة القدرة على اختيار الافكار و تنظيمها .
- زيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة .
- القدرة على استخدام الصوت المعبر والنطق المتميز حتّى يفهم الكلام بسهولة.
- زيادة القدرة على استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.
- زيادة القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر الموجودة في القراءة أو الأناشيد أو الأنشطة المسرحية أو غيرها[30].

2. **أهداف ميدان فهم المنطوق:**

إنَّ الهدف من تدريس نشاط فهم المنطوق، هو تحقيق حسن التّفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين " التعبير الوظيفي، والتّعبير الإبداعي"[31] لأنه يعتمد أساساً على مهارة الاستماع باعتباره اللّبنة الأساسية لنمو اللُّغة وتطويرها، والتّمكن من هذه الملكة يُسهم في تحصيل الملكات الإنتاجية الشفوية والكتابية[32]، نظرًا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشّخصية كأساس يُبنى عليه الفهم، ويُمثل مفتاح النفاذ في كلِّ التّعلمات وقاعدة لبناء كفاءة[33].

كذلك يهدف إلى صقل حاسة السّمع وتنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللُّغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذو قيمة مضمنة تَدُور أحداثه حول مجال الوحدة نحو الحياة العائلية، الصّحة والرياضة .....، مناسب لمعجم المتعلم اللُّغوي يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التّعليمية المصاحبة أو عن طريق المعلم الّذي يقرأ النّص قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني وتُعاد قراءته كلما استدعت الحاجة[34]، حيث يبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع لا يأتي النّجاح في التّعبير التّحريري ما لم يكنْ هنَّاك اعتناء واضح بميدان فهم المنطوق[35] يرتكز فهم المنطوق على عدة مهارات اللغوية والتواصلية الأساسية منها: مهارة الاستماع ومهارة الفهم ومهارة الانتباه ومهارة التحدث، وغيرها وقبل التطرق إلى هذه المهارات، لابد أن نُشير أولاً إلى مفهوم المهارة.

- تحليل النتائج وقياس مدى أثر نشاط فهم المنطوق في تنمية الملكة:

- أدوات المعالجة الإحصائية:

لمعالجة الاستبيان الدّراسة اعتمدنا على النسب المئوية في المعادلة التّالية:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

-عرض خصائص العينة:

- **الجنس:**

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	12	% 16.66
أنثى	60	% 83.33
المجموع	**72**	**% 100**

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية العينة من فئة الإناث، حيث قدرت النسبة بـ 83.33 %، في حين بلغت نسبة الذكور ب 16.66 %، وهي نسبة أقل بالنسبة لفئة الإناث، ومرد هذا كثرة المعلمات في هذا الطور.

- **الصفة في العمل:**

الصفة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	**68**	**% 94.44**
مستخلف	**4**	**% 5.55**
متربص	**/**	**/**
المجموع	**72**	**% 100**

إن نسبة المترسمين من الأساتذة تُمثل أعلى نسبة تُقدر ب 94.44 %، وهم ذوي أقدمية في قطاع التربية والتعليم. أما نسبة الأقلية نجدها عند المستخلفين تُقدر ب 5.55 %، ولا شك أن هذا له أثر على الظاهرة المدروسة.

- **المستوى العلمي:**

المستوى العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	61	%84.72
ماستر	10	% 13.88
دكتوراه	1	% 1.38
المجموع	**72**	**%100**

يوضح الجدول أن المستوى العلمي للأساتذة مستوى جيد، وتمثل شهادة ليسانس أعلى نسبة بلغت 86.66 %، لكن لا تخلو العينة من الحاصلين على شهادة الماستر والدكتوراه بنسبة معا بلغت 15.28%.، وطبعا كلما زاد المؤهل والمستوى كلما حصلنا تعليما أحسن.

- **فهم المنطوق:**

- **ماهي أكثر المهارات تأثيرا في تعليمية فهم المنطوق ؟**

المهارات	التكرارات	النسبة المئوية
مهارة الاستماع	55	% 76.38
مهارة الفهم	**3**	**% 4.16**
مهارة التحدث	**/**	**/**
مهارة الاستجابة	**14**	**%19.44**
مهارة التعبير الشفوي	**0**	**/**
المجموع	**72**	**%100**

يُوضح الجدول أن مهارة الاستماع هي أكثر المهارات تأثيرا بفهم المنطوق، وتُقدر ب 76.38%، فهي تمثل أعلى نسبة على خلاف بقية المهارات، وتليها مهارة الاستجابة لدى المتعلم التي من خلالها يُنمي تحصيله اللغوي، وهي تُقدر ب 19.44 %، ولا يخلو الجدول من تأثير فهم المنطوق في باقي المهارات كمهارة الفهم ومهارة التعبير الشفوي.

- **ماهي أهداف تدريس فهم المنطوق من منظور تعليمي؟**

الأهداف	التكرارات	النسبة المئوية
تمييز المتعلمين للأصوات	0	/
تنمية قدرة التواصل و التحدث	38	%52.77
تنمية قدرة الاكتساب اللغوي	0	/
تنمية قدرة التحصيل اللغوي	34	%47.22
المجموع	**72**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الهدف من تدريس فهم المنطوق هو قدرة المتعلم على التواصل والتحدث، وهي أكبر نسبة قُدرت ب 52.77 %، وتليها تنمية المتعلمين على التحصيل اللغوي، والتي بلغت نسبة 47.22 %.

- **ما هي الصعوبات الّتي تواجه المتعلم أثناء الاستماع للنص المنطوق؟**

الصعوبات	التكرارات	النسبة المئوية
تشتت الذهن	20	% 27.77
سرعة التحدث	37	%51.38
الملل و عدم التحمل	15	% 20
المجموع	**72**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول، المعوقات التي تواجه المتعلم أثناء حصة فهم المنطوق، والتي اكتست نسبة عالية من سرعة التحدث، وتقدر ب 27.77 %، وهذا نظرا لتشتت الذِّهن الذي قدر ب 33.33 %، مما يستدعي الملل وعدم التحمل لمواصلة الحصة الذي بلغت نسبته 20 %.

- **ما فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الخامسة؟**

فوائد النّصوص المنطوقة	التكرارات	النسبة المئوية
تعليمية	55	% 60
معرفية	16	% 26.66
تثقيفية	1	% 6.66
المجموع	**72**	**% 100**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن الفائدة من النص المنطوق لمتعلمي السنة الخامسة هي تعليمية بلغت نسبة 60 %، وتليها المعرفية التي قُدرت بـ26.66 %.

- **ما الطريقة التي يستخدمها المعلم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟**

الطرائق	التكرارات	النسبة المئوية
الحوارية	48	% 53.33
السّردية	0	/
المسرحية	24	% 46.66
التلقينية	0	/
المجموع	**72**	**% 100**

يُوضح الجدول الطريقة التي يتبعها أثناء الممارسة التعليمية لحصة فهم المنطوق وماهي الطرق التي يعتمد عليها فأثبت الجدول على أن الطريقة الحوارية بين المعلم و المتعلم هي التي حصلت على أعلى نسبة حيث بلغت 53.33 %، كما أن المعلمين يعتمدون على طريقة مسرحة أحداث النص المنطوق قُدرت ب 46.66 %

- **هل تعتبر حصة فهم المنطوق وسيلة ضرورية لإحداث التفاعل اللغوي في بقية الميادين التعليمية ؟**

التفاعل اللغوي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	%90.27
لا	4	%5.55
أحيانا	3	%4.16
المجموع	**72**	**%100**

يُوضح الجدول التفاعل اللغوي الذي يُحدثه فهم المنطوق على بقية الميادين التعليمية فكانت أعلى نسبة تمثل نعم بلغت 90.27 % ،وهنا يُؤكد الأساتذة على ضرورة هاته الحصة لكونها البوابة التي تساعد المتعلم على تلقي لجميع المحتويات التعليمية التعلمية .

- **هل يُسهم فهم المنطوق في تنمية مهارة التعبير الشفوي ؟**

إسهامات فهم المنطوق	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	% 95.83
لا	3	% 4.16
المجموع	**72**	**% 100**

يبين الجدول أن فهم المنطوق هو الأداة الفعالة لتسيير مهارة التعبير الشفوي بحيث قدرت النسبة بـ 95.83 %.

- **هل يُنتج المتعلم مفردات جديدة من خلال الاستماع لنصوص فهم المنطوق ويستثمرها في انتاج الشفوي ؟**

مفردات جديدة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	% 76.38
لا	5	% 6.94
أحيانًا	12	% 16.66
المجموع	**72**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه يُؤكد الأساتذة على أن المتعلم يكتسب مفردات جديدة من خلال النصوص المنطوقة المقدمة له كما أنه يستثمرها في إنتاجه الشفوي بنسبة76.38 % .

- **ما هو سبب ضعف مهارة التعبير الشفوي؟**

أسباب ضعف مهارة التعبير الشفوي	التكرارات	النسبة المئوية
عدم تمكن المتعلم من مهارة القراءة	55	% 76.39
ضعف شخصية المتعلم	3	% 4.67
إهمال حصة التعبير الشفوي في الطور الأول	6	% 8.33
عدم تشجيع المتعلمين على المطالعة الخارجية	8	% 11.11
المجموع	**72**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه يُؤكد الأساتذة على أن أسباب ضعف التعبير الشفوي عدم تمكن المتعلمين من مهارة القراءة لاعتبارها تُمثل الرصيد اللغوي لدى المتعلم وبفضلها يكتسب مفردات و كلمات جديدة والصيغ اللغوية تمكنه من استثمارها أثناء الأداء اللغوي بنسبة 76.39 %، وكذلك هناك عدّة أسباب أخرى قد ذكرها الأساتذة في الاستبيان

تؤدي إلى ضعف التعبير الشفوي نذكر منها : انعدام الوسائل التعليمية في مناهج الجيل الثاني وخاصة المشاهد التعبيرية التي كان المتعلم يستخدمها سابقًا للتعبير و المحاكاة و السرد الحواري أثناء الإنتاج الشفوي كذلك تقليص مدة حصة التَّعبير الشَّفوي ودمجها مع حصة فهم المنطوق في 45 د - في ظل جائحة كورونا -،مما انعكس سلبًا على أداء مهارة التَّعبير الشَّفوي للمتعلمين .

- **ماهي الحلول التي ترونها مناسبة للحد من ضعف المتعلمين في ميدان التعبير الشفوي ؟**

يواجه المتعلم عدة صعوبات أثناء أدائه اللساني مما أدت إلى ضعف المتعلم في ممارسة مهارة التعبير الشفوي واقترح معلمو مقاطعة قمار الثانية بعض الحلول نذكر منها:

- إعادة تخصيص فترة زمنيّة لحصص المطالعة التي كانت سابقاً .
- تمديد الفترة الزمنية لحصة فهم المنطوق من 45 د إلى ساعة كاملة .
- الإكثار من حصص الإملاء لتمكين المتعلم من تجنب الأخطاء الكتابية و الشفوية .
- استغلال المعلم للوسائل التعليمية الحديثة .

- **خاتمة:**

أفصحت هذه الدراسة عن أثر حصة المنطوق في تنمية مهارات التعبير الشفوي (الاستماع ،الفهم، التحدث، التواصل، الاستجابة) لدى متعلمي الطور الابتدائي كنتيجة عامة، ويمكن الخروج بمجموعة من النّتائج والتّوصيات التّي يرجى أنّ تعمل على تحقيق الفاعلية المطلوبة، وهي كالآتي:

- الاهتمام بمهارات فهم المنطوق و مرتكزاته التعليمية لتنمية التحصيل اللغوي لدى المتعلم .
- وضع مناهج نشاط فهم المنطوق لتنمية مهارة الاستماع وربطه بحصة التعبير الشفوي من أجل تحقيق الكفاءة التّعليمية.
- تحفيز المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في حصة فهم المنطوق من أجل الارتقاء بالعمليّة التّعليمية.
- نشاط فهم المنطوق بمثابة المحور الأساسي في المحتوى التّعليمي من أجل تلبية الأهداف التّربوية والتّعليمية .
- حُسن تسيير حصة فهم المنطوق بغية تنميّة قدرات المتعلمين اللّغوية والمهارية والأدائية لدى المتعلم
- على المختصين تكوين الأساتذة في مجال المهارات اللغوية من أجل مراعاة المجالات المعرفية والوجدانيّة والأخلاقية والأدائية للمتعلمين ،ومواكبة المعلمين على الأساليب و الطّرق الحديثة في العملية التّعليميّة .

قائمة الإحالات:

1- ينظر: أبو عثمان عمرو الجاحظ، البيان والتّبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998، ط6، ج1، ص76.
2 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن ،ط1 ،2007، ص: 43.
3 يُنظر: المرجع نفسه : ص: 43.
4 جرجس ميشال، معجم المصطلحات التّربية و التعليم، دار النهضة العربية، بيروت –لبنان- ، ط1، 2005، ص: 526.
5 مجلس النشر العلمي، القاموس التّربوي، جامعة الكويت، الكويت ،د/ط، 2003، ص: 925.
6 طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة ، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2 ، 2008، ص: 15.
7 ينظر : محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج ، عمان – الأردن – ط2 ، 2008 ، ص: 217-218.
8 اللغة العربية تثقيفا ومهارات ، أيوب جرجيس العطية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012،ص: 13.
9 ابن خلدون، المقدمة، تح : عبد الله بن محمد الدرويش، دار البخلي، دمشق، سوريا، ج 2، ط1، 2004،ص: 368
10- زهدي محمد العيد، إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011، ص: 73.
11 بتصرف : المرجع نفسه : ص 73.

12 بتصرف : علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس –لبنان ، د/ط، 2010 ص: 137

13 بتصرف : المرجع نفسه : ص 137.

14 حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة و تدريسها، المكتب العربي الحديث ، القاهرة مصر ، د/ط ، 1999 ، ص: 127.

15 ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء-أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،الأردن ط1، 2010، ص: 28.

16عبد الفتاح الحسن البحة، أصول التدريس بين النظرية و الممارسة –المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، عمان الأردن، ط 1 ، 2000،ص: 461.

17 عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الحديثة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ط1 2011، ص: 144

18لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج و الفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية ،العدد 535 ،2016/03/10، ص: 208.

19 عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، د/ ط، 2004 ، ص: 274.

20 عبد المجيد سيد أحمد ، وزكريا محمد الشربيني، علم نفس الطفولة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1 ، 1999، ص: 297

21 فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، تحت إشراف : عبد الكريم القريشي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة ورقلة ، 2004 – 2005 ، ص: 236.

22 عبد العظيم صبري ، وأسامة عبد الرحمان، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك –التشخيص و العلاج ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، مصر ،ط1، 2016، ص: 29-30.

23 خالد حسين أبو عشمة ، أحمد عبد الجبار صنوبر و آخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها- النظرية و التطبيق، دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية ،ط1، 2017 ، ص: 15

24 رشدي أحمد طعميه ،محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام ،د/ط ، د/ت ، ص: 3.

25 مروان السّمان ، حسن شحاته، المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ،مكتبة دار العربية للكتاب ، ط1 ، 2001 ، ص: 18

26 ابن منظور، لسان العرب، (مادة تَطَقَ) ،ج10،ط1،د/ت، دار صادر ، بيروت ، ص:354.

27 حورية بشير، فهم المنطوق بين التَّصورات المعرفية و الاختبارات البيداغوجيّة –قراءة في السندات التعليمية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة جسور المعرفة ، المجلد 7، عدد 3، 2021 ، ص: 102.

28 الوثيقة المرافقة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التَّربية الوطنيّة ، اللّجنة الوطنيّة للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د/ط، 2016 : 05.

29 محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج للنشر و التّوزيع ،بغداد-العراق- د/ط، د/ت ،ص: 11

30 يُنظر: فيصل حسين طحيمر، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة ، ط1 ، عمان الأردن ، 1998 ، ص: 279.

31 يُنظر: الوثيقة المرافقة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التَّربية الوطنيّة ، اللّجنة الوطنيّة للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية : 08.

32 يُنظر: دليل كتاب السنة الثانية من التّعليم الابتدائي مطابق لمنهاج ،مديرية التعليم الأساسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، د/ ط، 2016 ، ص: 14-15

33 دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، الدّوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، د/ط ، 2018 ، ص: 6.

34 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث ، إربد –الأردن -، ط1، 2009 ، ص: 136.

قائمة المراجع:

- **الكتب :**

1. أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012 .
2. جرجس ميشال، معجم المصطلحات التّربية و التعليم، دار النهضة العربية، بيروت –لبنان- ، ط1، 2005.
3. حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة و تدريسها، المكتب العربي الحديث ، القاهرة مصر ، د/ط ، 1999.
4. خالد حسين أبو عشمة ، أحمد عبد الجبار صنوبر و آخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها- النظرية و التطبيق، دار وجوه للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية ،ط1، 2017.
5. ابن خلدون، المقدمة، تح : عبد الله بن محمد الدرويش، دار البخلي، دمشق، سوريا، ج 2، ط1، 2004.
6. رشدي أحمد طعميه ،محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام ،د/ط ، د/ت

7. زهدي محمد العيد، إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011.
8. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة ، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2 ، 2008.
9. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث ، إربد –الأردن -، ط1، 2009.
10.أبو عثمان عمرو الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1998، ط6، ج1.
11.عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، د/ ط، 2004.
12.عبد العظيم صبري ، وأسامة عبد الرحمان، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك –التشخيص و العلاج ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، مصر،ط1، 2016.
13.علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس –لبنان ، د/ط، 2010.
14.عبد الفتاح الحسن البحة، أصول التدريس بين النظرية و الممارسة –المرحلة الأساسية الدنيا- ، دار الفكر ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2000.
15.فيصل حسين طحيمر، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الثقافة ، ط1 ، عمان الأردن ، 1998.
16.عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن ،ط1 ،2007،
17.ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء-أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،الأردن ط1، 2010.
18.مجلس النشر العلمي، القاموس التّربوي، جامعة الكويت، الكويت ،د/ط، 2003 .
19.مجيد سيد أحمد، وزكريا محمد الشربيني، علم نفس الطفولة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1 ، 1999 .
20.مجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علم اللغة ، اكتساب المهارات اللّغوية الحديثة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ط1 2011.
21.محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، دار المناهج ، عمان – الأردن – ط2 ، 2008.
22.ممروان السّمان ، حسن شحاته، المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ،مكتبة دار العربية للكتاب ، ط1 ، 2001.
23.ابن منظور، لسان العرب، (مادة نَطَقَ) ،ج10،ط1،د/ت، دار صادر ، بيروت.

- **المجلات:**

1. حورية بشير، فهم المنطوق بين التّصورات المعرفية و الاختبارات البيداغوجيّة –قراءة في السندات التعليمية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة جسور المعرفة ، المجلد 7، عدد 3، 2021.
2. لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية ،العدد 535 ،2016/03/10 .

- **المطبوعات:**

1. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، الدّوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، د/ط ، 2018.
2. دليل كتاب السنة الثانية من التّعليم الابتدائي مطابق لمنهاج ،مديرية التعليم الأساسي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، د/ ط، 2016.
3. الوثيقة المرافقة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التّربية الوطنيّة، اللّجنة الوطنيّة للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د/ط، 2016
4. الوثيقة المرافقة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التّربية الوطنيّة ، اللّجنة الوطنيّة للمنهاج المجموعة المتخصصة للغة العربية

- **الأطاريح :**

1. فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، تحت إشراف : عبد الكريم القريشي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي جامعة ورقلة ، 2004 – 2005.